

نال كل ما يتمناه ونال فوق ما يحتاجه ومن توانا وأهمل فهو
مقطوع عن هذا الطريق لأن القواطع كثيرة وأعظم القواطع
الركون إلى الخلق والميل إليهم والجلوس معهم ومن لم يقطع
القواطع لم يصل إلى المطلوب لأن القصد في الفة ما هم عليه
فكيف يؤتمل وصولاً من خالطهم وواقفهم على ما هم عليه
من الكلام والمزح والضحك وغير ذلك مما تشتمل عليه ^{بجانب} ^{سهم}
فإن اردت المفامات العلية فاترك الخلق بالكلية وأنس
جميع اصحابك واهلك واشتغل بربك واستوحش من
جميع الناس حتى يقال أنك مجنون تستأنس حينئذ بالحق
وترى العجائب إن نشأته تعالى وإذا لم تفعل ما سمعته
مصنبت أوقانك في العناء والتعب ولم تنل من مطالبك ^{مطلبك}
شيئاً ^{فإن} ^{تسبه} واجتهد واستخرج ما بقى فيك من آتاك النفس
الامارة من الكبر والحسد والعداوة والعجب والرياء وسوء

الظن

الظن في عباداته تعالى والاعتراض عليهم بالباطن والظاهر
ولا تتخلص من هذه الاشياء بالكلية الا اذا تجنبت الخلق
واعرضت عنهم بظاهرك وباطنك حتى انه لا يلزمك في
هذا المقام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الامر بالمعروف
يجب ان يكون بلطوف وتواضع للأمور وانت في هذا اللقاء
لا تقدر على هذا ^{قال} النبي عليه الصلوة والسلام من امر
بمعروف فليكن امره بمعروف ولان الاهم في حقل ^{خلاص}
نفسك من الهلاك الابدي وتقية قلبك من الافات
المانعة له عن مشاهدة الحقائق لان القلب محل نظر الحق
فتصفية فرض ^{يشاهد} ^{بغير} حاسة واجعل
دعاءك قبل تصفية قلبك يا مصرف القلوب صرف قلبه
إلى طاعتك وبعد تصفيته بامقلب القلوب ثبت قلبه على
دينك وطاعتك وذلك عند طلوع الشمس وعند الغروب ^{نورها}